



مجموعتان من ١٣ قصة جمعتها المؤلفة من افواه الأمهات العربيات في القرى والأرياف. وهي بذلك تكون مجموعة من القصص العربية في الصميم ونابعة من تراثنا الشعبي الذي بدأت تغزوه الحكايات المترجمة عن الغرب.

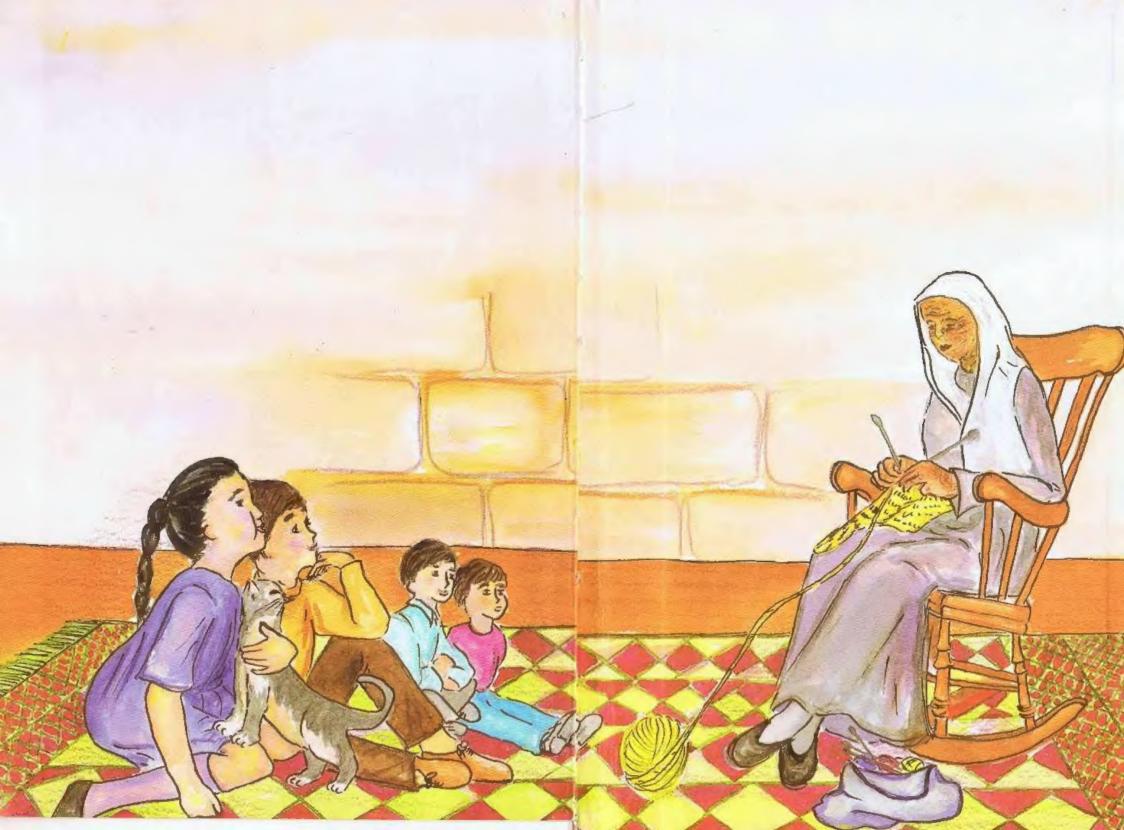
هذه الحكايات كانت ترويها امهاننا في الماضي وتنتقل في كل اسرة من جيل الى جيل انها جزء من التراث العربي المروي وغير المكتوب

وقد حرصت المؤلفة على تدوين هذه الحكايات باسلوب قسريب الى البساطة حرصا عليها من الاندثار. وقد قام عدد من الرسامين العرب بوضع الرسوم الملونة المناسبة القريبة من بيئة الطفل العربي بحيث تجعلها اليفة ومحببة اليه، خلافا لقصيص الاطفال المترجمة عن الغرب والتي تغزو عقول وخيال اطفالنا في هذا العصر.

هذه القصيص موزعة على سلسلتين، تضم السلسطة الأولى العناوين التالية

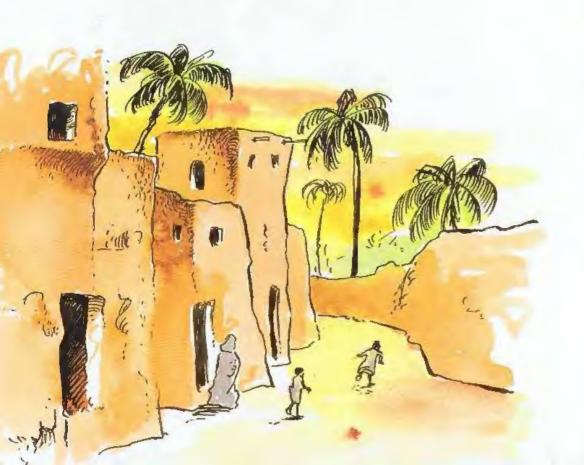
- ١ . الزيزفونة والأمير المسحور
  - ٢. حب رمان
  - ٣ ـ الحطاب والمارد
  - ٤. السمكات المسحورات
    - ٥ . أم حسّان والغولة
      - ٦. خنيفسة
      - ٧ . خشيشبان





كان يا ما كان في سالف العصر والزمان، فتاة يتيمة اسمها «حَب رُمّان»، جاءت بها خالتها الى شيخ عُرف بحُسن سِيرته وتَقْواه، كي يُعلّمها أصول القراءة والكتابة. وكان الشيخ يُشرف أيضاً على تعليم عدد كبير من فِتيان المدينة وفتياتها.

أحبت «حَب رُمّان» أستاذها هذا، إذ كانت تبدو عليه دلائل الطّيبة والرقة، وكان بمثابة أب ومرشد لها. إلى أن



## «POMEGRANATE»

By

Samira Al Sayegh Hanna

Illustrations Produced By

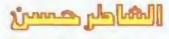


ISBN 1-85513-122-6

First Published in the United Kingdom in 1993
Text copyright © 1993 by Riad El-Rayyes Books Ltd
Illustrations copyright © 1993 by Riad El-Rayyes Books Ltd
London Cyprus Beirut.



منشورات



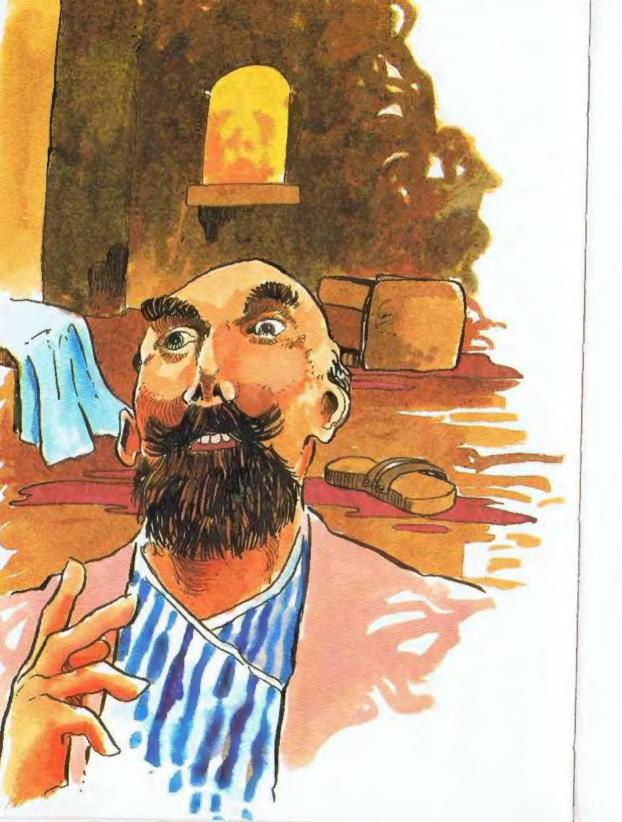
Al Chater Hassan

**Publications** 

EONDON
66 Knightsbridge
London SWIX 7NJ
Tel:671-245 1905-Fax:071-235 9305
Teles:266997 RAYYES G

CYPRUS P.O.Box: 7038 Tel:05-346 624 Fex:05-346 625 Umassol - Cyprus BEIRUT Sanayeh-Union Bidg-Beirut P.O.Box:113/5798 Tel:863 675-371 400-352 388 Fex:(367)99-515 845







وما أن دخلتها حتى صُعقت لهوّل ما رأت: كان أستاذها الجليل قد انتهى لِتوّه من أكْل أحد التلاميذ، ولم يبق من الفتى المسكين سوى ثيابه وحذائه. فعرفت «حب رُمّان» أن ذلك الشيخ الفاضل، لم يكن إلا ساحراً شرّيراً، يفتك بتلاميذه كلّما سنحت له الفرصة.



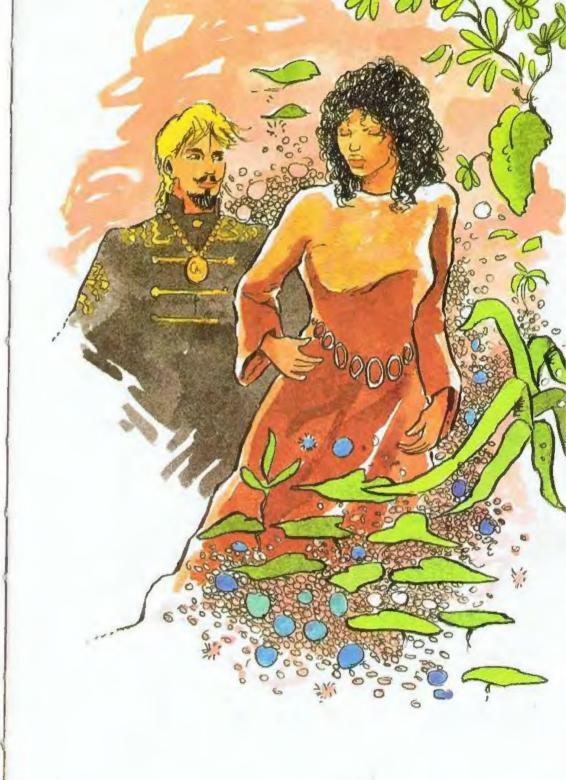


«حَب رُمَّان» بصواني ذهب، شُو شُوفْتي من معلمك عَجَبْ؟ مرّت السنون، وكبرت «حب رُمّان»، وأصبحت صبية حلوة. وذات يوم، التقت أمير البلاد في حديقة المدينة العامة، فأحبها وأعرب لعائلته عن رغبته في الزواج منها.

فحاولت أمه أن تمنع ذلك الزواج، قالت لابنها: ان تلك الفتاة يتيمة وفقيرة، ونجهل عنها

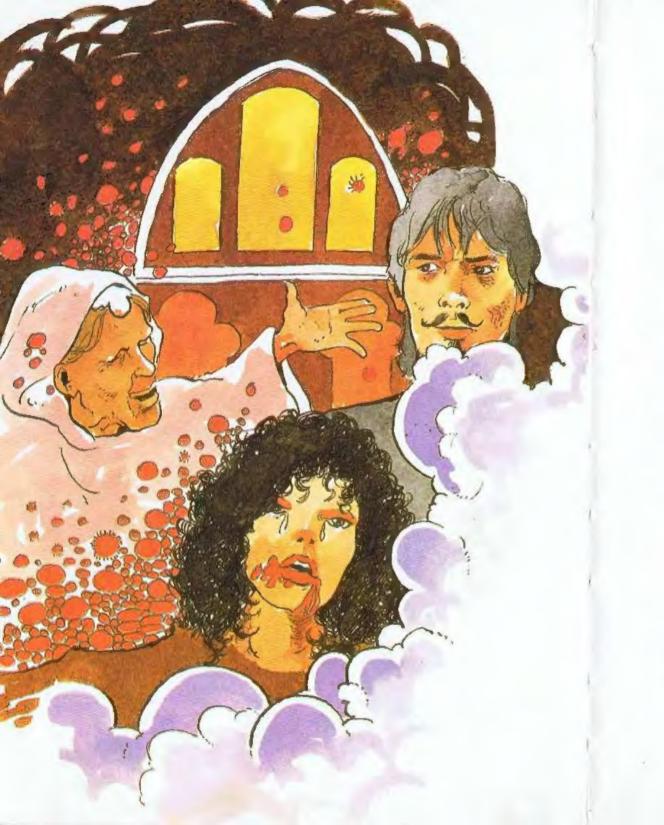
الكثير، أليس من الأفضل

أن أقوم بجمع أميرات البلاد فتختار واحدة منهن؟ غير أن الأمير كان قد افتتن «بحب رُمّان» فأصرٌ على الزواج منها. وبالطبع شعرت «حَب رُمَّان» انها أسعد فتاة في العالم، حين انتقلت الي قصر زوجها الأمير.









وجاءت أمّ الأمير الى جناح «حَب رُمّان» كي تزور حفيدها الطفل، وإذا بها أمام كنَّتها جالسة في السُّرير تنتجِب، والدم يقطر من شفتيها. فارتعدت الحماة، وانطلقت تعدو وتصيح: لقد أكلت «حب رُمّان» طفلها! ودخلت على ابنها الأمير وهي تُولُولْ: أَلَمْ أقل لك ان تلك الفتاة لا تصلح لك . . . إنها غولة شرسة . . . لقد أكلت طفلك الوليد! ولم يصدّق الأمير ما سمع. أمّا «حَب رُمّان» فرفضت أن تنطق بكلمة واحدة دفاعاً عن نفسها، بل اكتفت بالبكاء. ومع ذلك استبقاها الأمير الى جانبه لأنه شُعَرَ

غير مذنبة، وأن في الأمر سِرّاً تخشى أن تفشيه.



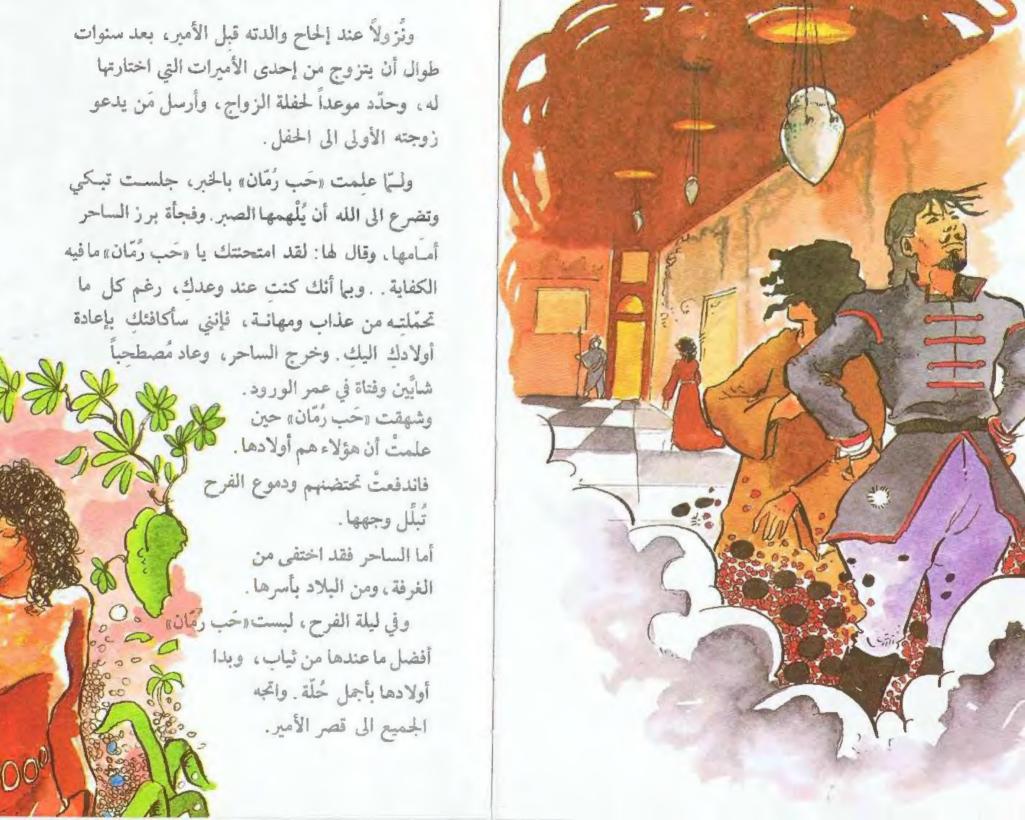


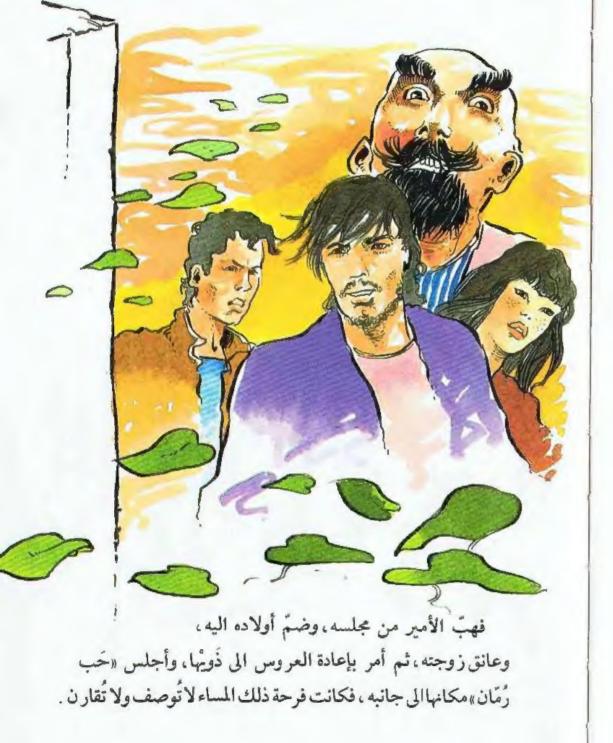




وللمرة الثانية رفض الأمير أن يتخلّص من زوجته أو أن يعانبها، آملًا في أن يتمكّن من كشْف سِرِّها.

وفي المرة الثالثة وضعت «حَب رُمّان» طفلة جميلة أسمتها «بدر الدجى» ولاقت الطفلة مصير أخوَيْها «شمس الدين» و «قمر الدين». وهنا لم يعد أمام الأمير سوى الرضوخ لضغوط والدته. لكنّه رفض أن يقتصّ من زوجته بقتّلها أو سجنها، بل اكتفى بطلاقها. فانتقلت «حَب رُمّان» الى منزل متواضع خُصّصن لها





كان الأمير جالساً مع عروسه، على المنصّة المزدانة بالورود والريش الملوّن، وكان الحضور يتناوبون على الرقص في الحلبة التي أمامه. ولفتت «بدر الدجى» انتباه والدها. فقد كانت كثيرة الشّبه بوالدتها، فطلب منها أن ترقص. ففعلت.

وهنا انطلقت «حب رُمّان» تزغرد وتقول ما معناه: «شمس الدين» عن يمينه و«قمر الدين» عن يساره و«بدر الدجي» ترقص أمامه

فالتفت الأمير الى المرأة المُزغردة فعرفها، وأرسل يستدعيها. ولم حضرت استفسر عن معنى الزغرودة التي أطلقتها. فحكت له رحب رمّان، حكايتها مع الساحر من البداية وحتى النهاية.



